

تناقلت المواقع الاخبارية قصة غريبة

جـداً عن امـرأة سعودية ثرية (مني. ر) تُتزوج من الطفل (عبدالله) التي ربته يتيماً والذي يصغرها بـ ٢٦ سنة مما سبب لها فضيحة في الانترنت بين المدونين.. ووفقاً للمعلومات الـواردة قالت منى في حوار صحفى لها: «حاولت أن أزوجه ولكنني

وقامت مجموعة من المدونين بانتقاد هذا العمل حيث يقول البعض: «يحق للمرأة والرجل أن يتزوجا في حالة التوافق الفكرى والعاطفي بينهما، ولّكن لا يجوز عليهما أنّ يتجاوزا القوانين الأخلاقية وهذه المرأة أكبر من الشاب بـ ٢٦ سنة وهي أصبحت والدة له

سعودية تتزوج من طفل ربته يتيما

وفي نفس الوقت قالت منى: «صدقوني أنني لم أخطط لهذا الـزواج ولم أرتب له ولكتنى اضطررت له لأسباب كثيرة من أهمها أننى لم أتحمل فراقه، وأصبحت غريبة عنه بعد أن كنت أرعاه وأعتنى به وألاعبه عندما كان صغيراً».



ـذا فإن هذا الزواج لا يجوز».

# أكثر من 12 الف حالة إصابة سنوياً

# استنفار لمكافحة السل في اليمن



أ.الحسوسة: أدوية السل مجانية والمصابون خطر على أسرهم والمجتمع

العدوى تنتشر عن طريق الرذاذ المتطاير من المريض

نسعى إلى إنجاح المعالجة بنسبة لا تقل عن 87 1⁄2

بالشفاء التام بإذن الله.

الانتظّام في استخدامه؟

مرض قاتل

وفي حالة انقطاع المريض عن العلاج أو عدم

انقطاع المريض أو تخلفه عن العلاج يعرضه

وأسرته والمجتمع المحيط به لخطر كبير يتمثل

في استمرار انتشار السل لمن حوله وقد يؤدي

هذا الانقطاع الى اكتساب المرض مقاومة لأدوية

السل وينتج عن ذلك انواع من السل مقاومة

للدواء ويصعب علاجها وقد تسوء الحالة وتنتهى

بالوفاة ولهذا من المهم ان يستمر المريض في

تناول العلاج اليومي دون انقطاع حتى تنتهي

الفترة المحددة وتنتهى مراحل الخطورة لان

الانقطاع عن تناول العّلاج له نتائج وخيمة لا

تحمد عقباها .ولأهمية الانتظام والاستمرار

حتى نهاية الفترة المحددة نقول لأولئك

الذين يمتنعون عن تناول الادويـة برغم

توافرها مجانا في كل المرافق الصحية

أو اولئك الذين لا ينتظمون في تناول

الدواء- مقول لهم انهم يمثلون خطرا

كبيراً على اسرهم والمجتمع عموما

حیث انهم یستمرون فی نشر

جراثيم السل اينما ذهبوا، فالسل

مرض قاتل مالمٍ يعالج وهو قابل

وصمة مجتمعية

للشفاء تماماً.

احيانا ترتبط بمرضى السل وصمة ترافقهم

نقول للمجتمع ان مرضى السل الذين يأخذون علاج

السل بشكل منتظم هم اشخاص غير خطيرين

والخوف فقط من المرضى الذين لا يخضعون للمعالجة

أو يتهاونون في تناول العلاج الجانب الآخر المريض

بحاجة للدعم المعنوي والمساندة من المجتمع المحيط

به، ولا ينبغي النفور أو إحباط من اصابهم المرض لان

الكل معرض للإصابة وقد يكون الشخص الذي ينفر

من المصاب في يوم ما مصابا بذات المرض وبالتالي

سيحتاج الى دعم ومساندة الافراد حوله لذلك لابد

ان يستشعر الجميع روح المسؤولية تجاه الاشخاص

المصابين وبثروح الامل فيهم حتى يتماثلوا للشفاء.

وتجعلهم اشخاصا غير مرحب بهم ماهي الرسالة

التي توجهونها للمجتمع حول ذلك؟

تحت شعار لا يأس بعد اليوم الوقاية من السل وعلاجه في متناول الجميع دشن يوم امس الاحد 24 مارس فعاليات الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة السلُّ ليكون البداية نحو تنفيذ العديد من الفعاليات التوعوية والخدمية والتثقيفية لمكافحة آنتشار هذا المرض ورفع معدل الوقاية منه ومعالجته

وحول الوضع الوبائي للسل في اليمن وعن أهم محاور التوعية وطرق الوقاية والمعالجة بالاضافة الى الجهود التي يبذلها البرنامج الوطني لمكافحة السل لتحقيق أهدافه.. «الميثاق» التقت بالاستاذ عثمان عبدالله الحسّوسة مسئول التثقيف الّصحي بالبرنامج حيث ناقشنا معه وضع مرض السل في اليمن وخطة البرنامج للمكافحة.. والى نص اللقاء :

هناء الوجيه

في البداية نريد ان نتعرف على مرض السل وأعراضه وطرق انتقاله؟

السل مرض معد تسببه جراثيم تسمى عصيات السل وغالبا ما تهاجم الرئة حيث تتكاثر وتعمل على تخريب انسجتها فيجد الانسان صعوبة في التنفس ويشكو من السعال وهناك أعضاء أخرى قد يصيبها ولكن غالبا عصيبات السل تصيب الجهاز التنفسي حيث تمثل اصابة الرئة ٨٠٪ من الحالات ومن أهمُّ الاعراض المصاحبة لمراض السل الرئوي السعال المستمر لأكثر من اسبوعين وألم في الصدر بالإضافة الى حمى وتعرق ليلي ونقص في الـوزن وفقدان

للشهية وبالتأكيد ليست دائما تلك الاعراض معناها ان المريض مصاب بمرض السل فربما تكون تلك اعراض مرض آخر كنزلات البرد الحادة او غيرها ...ويمكن التحقق من الأصابة من خلال فحص لطاخة، أما عن طرق عدوى هذا المرض فتكون عن طريق الرذاذ المتطاير من المريض وينتقل للآخرين عند استنشاقهم للهواء الملوث بالجراثيم وينتقل كذلك عن طريق البصق على الارض حيث يجف البصاق ويتطاير بالهواء ويستنشقه الانسان فيصاب بالعدوى وقد ينتقل عن طريق شرب اللبن غير المغلي ومن المهم الاكتشاف المبكر للمرض

حتى تتم المعالجة .

**الوضع الوبائي** ما هو الوضع الوبائي لمرض السل في اليمن وما مدى تحقيق البرنامج الوطني لمكافحة السل لأهدافه في المكافحة؟ بحسب نتائج آخر مسح وبائي

للسل في العام ٢٠١١م اجراه البرنامج بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية تبين ان الحدوث السنوي لجميع أشكال هو ٥٠ حالة لكل مائة الف نسمة من السكان أي اذا كان سكان

اليمن ٢٥ مليون نسمة فإن الحالات التي تحدث

سنويا في اليمن هي ١٢٥٠٠ حالة من هذه الحالات ٠ ٦٢٥ حآلة سل رئوي معدي وبقية الحالات هي سل رئوي سلبي أو سل خارج الرئتين ومعدل الوفيات بسبب السلّ هي تسع وفيات لكل مائة الف حالة من السكان البرنامج يسعى لتحقيق العديد من الاهداف من ذلك تحقيق اكتشاف عال لحالات السل الرئوي المعدي ووضعها تحت العلاجً ونجاح مهمة المعالجةً بنسبة لا تقل عن ٨٧٪ كحد ادنى ومازال البرنامج يبذل الجهود الحثيثة من أجل تحقيق أهدافة وبالفعل ... قد تم حتى الآن إحراز مستوى لا بأس به من التقدم في مجال التوعية والتثقيف حول مرض السل وتوفير الخَّدمات المتاحة التي تسهم في اكتشاف المرض وخفض معدل الانتشار والعمل علّى تحسين الوضع العلاجي وتوفير مستلزماته بمايحقق الشفاء لمعظم

للقضاء على مرض السل في اليمن.

الحالات وكذا الوقاية من الاصابة أو انتشار العدوى

### طرق المعالجة

كيف تتم معالجة مرض السل وهل المعالجة تؤدي

الى زوال المرض تماما؟ أضمن وأحدث طرق المعالجة والطريق نحو الشفاء التام من هذا المرض يكون عن طريق الدوتس «DOTS» وهذه الكلمة تعنى استراتيجية المعالجة القصيرة الامد تحت الإشراف اليومي المباشر بمعنى أن يتم استخدام العلاج يوميا تحت اشراف مباشر لفترة محددة وبدون انقطاع وقد تستمر عملية المعالجة مدة ثمانية اشهر متواصلة وأثناء تلك المدة لابد من مراقبة وفحص بلغم المريض لقياس فعالية المعالجة والتأكد

من الاستجابة بحيث يصبح المرض غير معد ثم ينتهى

صفراء داكنة تزن ٤٠٧,٤٨

قيراطات، وتم العثور عليها

عام ۱۹۸۰م فی احد مناجم

الكونغو، وبلغ وزنها الكامل

### إجراءات وقائية

البعض يتساءل هل مرض السل ينتقل عن طريق الاكل والشرب في إناء واحد ثم ماهي الاجراءات الوقائية التي ينبغّي ان يقوم بها الشخص المصاب بمرض السلّ للحد أو التخفيف من أنتشار العدوى ؟

السل ينتقل عن طريق الهواء أو شرب البن غير المغلى ولا ينتقل أبـدا عن طريقِ الاكـل والشرب في إناء واحد ولكن هناك امراضا اخرى تنتقل عن طريق اللعاب مثل التهابات الكبد او قرحة الشفاه وغيرها لذلك يفضل الحرص على عدم الاكل بنفس الملاعق التي تم الاكل بها من قبل اشخاص أخرين إلا بعد غسلهاً جيدا والتأكد من نظافتها، أما بالنسبة للإجراءات الوقائية التي ينبغي ان يقوم بها المصاب هي ذاتها السلوكيات التي ينبغي انُ يمارسها الاشخاص عموما كآداب ينبغى اتباعها مثل سلوك استخدام المنديل لتغطية الفم والانف عند السعال أو العطاس وعدم البصق على الارض أو الاماكن العامة بالإضافة الى بعض الاحتياطات الخاصة بالشخص المريض كأن يراعى حين يتواجد مع الناس ان تكون التهوية مناسبة والآماكن مفتوحة بقدر الامكان وبالنسبة للمرأة المرضعة المصابة بمرض السل عليها أن تخضع للعلاج وأثناء المعالجة يمكنها البقاء مع طفلها وإرضاعه رضاعة طبيعية من الثدي دون خوف ولكن على الأم أن تأخذ بعض الاحتياطآت أثناء الرضاعة بأن تضع قناعا واقيا للفم والانف عند الارضاع وعند العناية بالطفل وأن تحرص على البقاء مع طفلها في أماكن مفتوحة يتجدد فيها الهواء وأخيرا بالنسبة للمرأة الحامل من المهم جدا الاشراف والمتابعة الدقيقة لها أثناء العلاج لان هناك بعض الادوية لا تناسب المرأة الحامل حيث تصيب جنينها بالصمم ولذلك تعطى المرأة الحامل الادوية المناسبة التي تحافظ على سلامتها وسلامة جنينها .

ما هي الخلاصة المهمة التي لابد من التركيز عليها؟ اكرر التنبيه على الفحص المبكر في حالة ظهور الاعراض دون خوف من نتائج الفحص لان مرض السل باستخدام ١٠٠٪ دوتـس (الانتظام وعدم الانقطاع ) يؤدي الى ١٠٠٪ شفاء تام , أما الاستُخدام العشوائي للأدوية أو القصور في استخدامها يؤدي الى ظهور أنواع من السل المقاومة للأدوية والتيّ يصعب معالجتها وهنا تكمن الخطورة الكاملة لأن من نتائجها انتشر المرض أكثر وأكثر، كما أن المصاب يكون مصيره الوفاة لذلك حين تبدأ فترة العلاج لابد من المواصلة حتى نهاية الفترة المقررة وفي حالة السفر أو المرضى الذين يعيشون مناطق بعيدة عن المرافق الصحية عليهم ان يشتروا كميات كافية بحيث لا يكون هناك مجالاً للانقطاع او في استخدام الدواء , نؤكد على هذه النقطة لأهميتها ولتوضيح مدى خطورة الإهمال والعشوائية في تناول العلاج الخاص

### واجب ديني

بمرض السل.

كلمة أخيرة.. نشكر صحيفتكم على المساهمة في نشر التوعية بهذا الشأن لان الجوانب الصحية من أهم الجوانب التي ينبغى التركيز عليها من أجل بناء صحيح للمجتمع وهذا يعتبر واجب ديني ووطني من خلاله يكون الوضع الافضل ونستطيع حمآية المجتّمع من الامراض القاتلة لان الوقاية خير من العلاج والجميع يدرك أن الصحة تاج ونعمة لابد من المحافظة عليها كما أن المجتمع المعاَّفي هو الاكثر قدرة على تقديم الافضل والمضي نحو المستقبل المشرق والقادر على البناء والتطور

## تغيُّب باسندوة عن الحوار وزيف دموعه

عبير الخولاني

حينما عرف الشعب اليمنى بقدوم حكومة وفاق جديدة ماكان عليهم إلا أن ينتظروا من هي تلك الوجوه الجديدة وما مدى قدرتها على تسيير شُؤون البلد . فجاءت الأقدار بأكبرهم سنأ وشهرة وهويحمل تصريحا صريحاً بأن يكون رئيساً لهذه الحكومة وهو الاستاذ محمد سالم باسندوة.. الذي شغل مناصب حكومية عدة سابقا وأبرزها في عهد نظام الرئيس الشهيد إبراهيم

الحمدي. حينها كان وزير التنمية. فاستبشرنا خيرا بهذا الشيخ الطاعن في السن لإخراج اليمن من دوامـة المظاهرات والتقطّعات وإصلام مادمرته الأزمة.. وكان أول ظهور له في مجلس النواب عام ٢٠١٢م حينها بكي باسندوة وذرف الدموع وقال إن دموعى تذرف من أجل الوطن وما يجري له من تقلبات وأزمات كبيرة . فزادتنا هذه الدموع استبشارا بالخير والسلام والأمن والأمان وحبآ لهذا الرجل بالرغم من استياء شريحة كبيرة من الشعب الذي رفض الدموع وفضل العمل بحزم عليها. فقلنا لهم دعوه يبكى فوضع اليمن يجبرنا على البكاء.

وفي يوم ۷/٥/۲۰۱۲م يذرف باسندوة الدموع في مالطاً الإيطالية . وتناقلت وسائل الإعلام اليمنية والعربية هذه «الحِنّية» والدموع من قبل رئيس الحكومة وقال حينها إعلام اللقاء المشترك وإعلام قناة «الجزيرة» إن دموع باسندوة دليل قاطع على حبة لليمن وضد الظلم الذي تعرض له الشعب من قبل نظام صالح : فالتزمنا الصمت. وأخذنا بالحديث الذي يقول: «رحم الله امرءا عرف قدر نفسـه»

وفي يوم ۲۰۱۲/۵/۲۰۱۲م باسندوة يذرف الدموع أمام مؤتمر الجراحي اليمني التركي فصفق له كل من في القاعة وقالو هذا رجل دموعة تطفئ جرام اليمن الملتهبة وهي بلسم دواء لكل جريح، فعارضه من عارض ودعمه من دعم وهو ما حصل من تناقلات

وفي يوم ۲۰۱۲،۲۰۱۲م باسندوة يعاود الكرة مرة أخرى ويبكى مجددا في عدن ويقول أبياتاً من الشعر مادحا فيها مدينة عدن فقلنا لعل هذه المرة شدة الشجون ودغدغة اللحن لمدينة عدن فدعوه يعبر عن رأيه كيف يشاء فرقّة قلبه امام الوطن مختلفة عن باقي

وفی یوم ۲۰۱۲/۱۰/۹ باسندوة یبکی مجدداً ويرفض صرف تعويضات لمتضرري سيول حضرموت رغم احقيتهم بالصرف.. فقلنا لعل وعسى أن رفض باسندوة لهذه التعويضات تعود لصالح خزينة الدولة وتردع الفساد وتكبله، وحينها هوجم باسندوة من قبل اغلبية شرائح المجتمع حين اتهموه بأن دموعه دموع تماسيح فهي تتكرر بين الفينة والأخرى، والمواطن لم ير منها سوى الإحراج والعجب. فقلنا دعوه فهو مقهور على بلد تدمرت ود ُم ّر العيش الكريم فيها.

وفي يوم ۲۰۱۲/۱۰/۱۷ ذرف باسندوة دموعه للمرةُ السادِسة في حفل تكريم اوائـل الجمهورية محطما رقما قياسياً في ذرف الدموع خلال ١٠ أشهر وهو ماجعلنا نشك في هذه الدموع، وتحفظنا على شكنا الى أن جاء اليوم الذي يجب علينا أن نبوح به

ونقول إنها دموع التماسيح الكاذبة ليس إلا. وما تعنأته وتجاهله وتغيبه وعدم حضوره افتتاح مؤتمر الحوار الوطنى الذي هو بحاجة إلى دموعه أكثر من أي وقت مضى الله دليل قاطع على أنه بات لايعي ولا يفقه متى يكون على الإنسان ذرف الدموع.. فنحن نستغرب أن رئيس حكومة وفاق وطنى يغيب عن أهم اجتماع وطنى وأبرز بند من بنود المبادرة التي أوصلته إلى موقعة وكرسي رئاسة الحكومة.. فبهذا التصرف من قبل الأستاذ محمد سالم باسندوة جعلنا نقول إن دموعه كانت مجرد خداع أنظار المتعاطفين ولغرض التصفيق في كل قاعة يبكى فيها.. فالدموع التي لاتذرف في محلها وفي وقتها لاتهمنا ولن نتعاطف معها بعد اليوم.. والزّمن يعلمنا معادن الرجال وأصالتهم وقت

العسر والضيقة ..

### قلادة نادرة بقيمة 55 مليون دولار في مركز للتسوق بدبي

تم الخميس ٢١ مارس، في «دبي مول»، أحد مراكز التّسوق في دولة الإمارات العربية المتحدة، عرض قــلادة تعتبر مـن الأكثر تكلفة في العالم، إذ تبلغ قيمتها ٥٥ مليون دولار.

وتـم تصميم الحلية من قبل بیت مجوهرات «مـعـوض»، وتتكون من الذهب الـوردي، ومطعمة بـ ٩١ قطعة من الالماس الملونِ، ويبلغ وزنها ٦٣٧

وأكبر قطع الالماس في الحلية، هنى ألماسة

وفي العام ١٩٨٤م تم قطع المجر وعرضت أجزاؤه في العديد من المتاحف، بـمّـا فــي ذلــك مؤسسة سميثسوتيان في واشنطن وعرضت القلادة المدرجة

في كتاب غينيس للارقام القياسية، للمرة الأولى، خـلال شباط/فبراير في معرض للمجوهرات فيّ الدوحة بقطر.

المحويت- سعد على الحفاشي برعاية الزعيم على عبدالله صالح -رِئيس المؤتمر الشعبي

العام -حفظه الله - وتحت شعار «يدا بيد نبني اليمن» اقام فرع القطاع النسائي للمؤتمر بمحافظة المحويت حفلأ لتكريم اوائل الطلاب والطالبات المتفوقين في كلية التربية بالمحويت للفصل الدراسي الاول منِ العام الجامعي ٢٠١٢م / ٢٠١٣م والبالغ عددهم ٧٦ طالبا وطالبة.. وفى الحفل ألقى محافظ المحافظة رئيس الهيئة التنفيذية

للمؤتمر بالمحافظة- احمد على محسن كلمة نقل في مستهلها تحيات فخامة الاخ المناضل المشير عبدربه منصور هادى -رئيس الجمهورية- لشباب وشابات محافظة المحويت ومنهم الى جميع ابناء محافظة المحويت التي توليها القيادة

السياسِية وحكومة الوفاق الوطنى جل الاهتمام والعناية.. لافتا إلى الاهمية الكبيرة الذي يُكتسبها تنظيم مثل هذاٍ الحفل التكريمى الكبير للطلاب والطالبات كونه يأتى متزامنا مع انطلاق مؤتمر الحوار الوطني.. داعيا ابناء المحويت بمختلف فئاتهم وانتماءاتهم السيآسية الى العمل لما يخدم الوفاق وإشاعة ثقافة المحبة والتسامح كضمانات لنجام

القطاع النسائي لمؤتمر المحويت يكرم أوائل كلية التربية

مشيّداً بالمبادرة الطيبة للقطاع النسائي للمؤتمر في المحافظة بهذا التكريم للأوائل والذي يتم دونما انتقائية من جانبها اكدت رئيسة القطاع النسائي للمؤتمر

بالمحافظة- إلهام يحيى النزيلي انَّ هذا التكرُّيم يهَّدفُ الى تشجيع طلاب وطالبات كلية التربية على الاقبال على

التعليم وتحقيق المزيد من التفوق في التحصيل العلمي مشيرة الى ان القطاع النسائي للمؤتمر حرص على ان يشمل هذا التكريم كافة الطلاب والطالبات في جميع

التخصصات أيا كانت انتماءاتهم الحزبية وذلك من اجل

النسآئي بالمحافظة وعضو هيئة التدريس بالكلية ماهر القزحي بتسليم شهادات التميز والهدايا والجوائز التشجيعية لاوائل الطلاب والطالبات.

تعزيز قيم التسامح والمحبة والسلام بين الطِلاب والطالبات في الكلية بكون هذا السلوك نهجا مؤتمريا رسخه الزعيم على عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام منذ تأسيس المؤتمر في العام ١٩٨٢م وفى ختام الحفل قام المحافظ محسن ومعه رئيس القطاع